عيد الميلاد

قـــــدْ حطّـــــمَ الفجـــــرُ الظـــــلامْ بِمَقْـــــــــدَمِ هـــــــادي الأنـــــــامْ
يـــــا مُنقـــــذا مـــــن الحِمـــــامْ مِـــــنْ هُـــــوَّةٍ مِـــــنَ الآثـــــامْ
قـــــد عـــــمَّ فـــــي الأرض الســـــلامْ والخيـــــرُ فـــــي كـــــلِّ الأنـــــام

***

أعْظِـــمْ بيـــومِ المـــيلادِ
قـــــد كنـــــتَ يـــــا قلبـــــي كئيـــــبْ قفـــــــراً فأمســـــــيتَ خصـــــــيبْ
يـــــا منقـــــذا مـــــن اللهيـــــب ومـــــن نـــــواحٍ، مِـــــنْ نحيـــــبْ
حبُّـــــــك فينـــــــا يـــــــذيب يـــــا أيهـــــا الفـــــادي الحبيـــــبْ

***

هلـــل بمولـــد الفـــادي
غمـــــرْتَ نفســـــي فـــــي ضـــــياءْ مـــــن نـــــورِكَ يـــــا ابـــــنَ العـــــلاءْ
شـــــــعت ثناياهـــــــا نقـــــــاء إيمـــــــانُ عـــــــمَّ والرجـــــــاءْ
أصـــــبحْتِ يـــــا دنيـــــا بهـــــاء عـــــمَّ الإخـــــاءُ والصـــــفاءْ

***

اليـــومَ يـــومُ الإنشـــادِ
شـــــرائُنا كـــــان الســـــرابْ مصـــــيرنا كـــــان العـــــذابْ
فجئتنـــــا مـــــاءً رُضـــــابْ نَعبُّـــــه يـــــوم الحســـــاب
يـــا مـــن ســـقى خمـــرَ الصـــوابْ تمجيـــدنا لهـــو الجـــواب
أعظـــمْ بيـــوم المـــيلادِ